

مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً حديثاً في الإدارة المدرسية، فلم تعد وظيفة هذه الإدارة هي تسيير شئون المدرسة سيراً روتينياً، ولم تعد وظيفة مدير/ ناظر المدرسة مجرد المحافظة على النظام المدرسي في المدرسة، والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول المدرسي الموضوع، وحصر حضور وغياب التلاميذ والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يركز على التلميذ وتوفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه الجسمي والعقلي والروحي وجهة سليمة، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو. كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، وبالتالي أصبح تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية هو محور الارتكاز في عمل الإدارة المدرسية حالياً وتمثل الإدارة المدرسية المستوى الإجرائي للسياسة التعليمية، فهي تمثل المستوى الأخير في الإدارة التعليمية الذي يتم فيه ممارسة العمل التربوي بطريقة مباشرة مع قطاعات واسعة من التلاميذ والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي، الذين لهم علاقة ومصالحة مباشرة، أو غير مباشرة بالعمل المدرسي، الأمر الذي أدى إلى تنوع مجالات عمل الإدارة المدرسية،

ونأمل أن يسد هذا الكتاب ركناً من المكتبة العربية، فيما يتعلق بالإدارة المدرسية، والقيادة التربوية، والاتصال التربوي الفعال، وبعض النماذج الحديثة للإدارة، والتنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة.